

كم عدد الشهود الذين شهدوا في محاكمة

المسيح علي موضوع نقض الهيكل ؟ متي 26:

60 و مرقس 14 : 57

Holy_bible_1

الشبهة

كم عدد الشهود الذين شهدوا أنه قال إنه ينقض الهيكل وبينيه في ثلاثة أيام؟

حسب انجيل متي : كانوا اثنين فقط ((... .. وَلَكِنْ أَحْيَاءً تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورًا وَقَالَا: «هَذَا قَالَ إِنِّي

أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيَهُ.)) متي 26 عدد 60-61

ولكن حسب انجيل مرقس كانوا قوماً: ((ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ:

إِنِّي أَنْقُضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدٍ.)) مرقس

14 عدد 57-58

الرد

اليوناني لا يوجد فيه متي فما هو اكثر من واحد وان لم يحدد الكاتب العدد اثنين يصبح جمع فقط
حت لو كانوا اثنين فلا يوجد تناقض ان كان متي حدد اثنين اما مرقس فلم يحدد انهم اثنين فما
هو اكثر من واحد في اليوناني هو جمع كما ذكرت.

فالموقف باختصار ان هناك جمع من الشهود الكذبة بدؤا يشهدوا علي هذا الامر قام اثنان منهم
تكلما ليشهدا عليه والباقيين من الشهود الكذبة ايدوهم فيما يشهدون به . فلا يوجد تناقض اصلا
ولتاكيد ذلك ندرس الاعداد معا

انجيل متي 26

26: 59 و كان رؤساء الكهنة و الشيوخ و المجمع كله يطلبون شهادة زور على يسوع لكي

يقتلوه

من شر المجمع ومن كثرة خطاياهم انهم يبحثوا بانفسهم عن شهود زور وهم يبحثون علي اكثر
من شاهد لان شاهد زور واحد لا يكفي

سفر التثنية 19

15 «لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَّا أَوْ خَطِيئَةٍ مَّا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا.
عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَقُومُ الْأَمْرُ..»

لهذا يجب ان يكون اكثر من شاهد علي المسيح سواء اثنين او اكثر

والغريب ان معلمي الناموس سبحتون عن شهود زور رغم انهم يعرفون ان الشاهد الزور هذا

مكروه من الرب

سفر الامثال 6

16 هَذِهِ السِّتَّةُ يُبَغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُهُ نَفْسِهِ:

17 عُيُونٌ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا،

18 قَلْبٌ يُنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ،

19 شَاهِدٌ زُورٍ يَفُوهُ بِالْكَاذِبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

ويجب ان يفعل به كما نوي ان يفعل باخيه

سفر التثنية 19

16 إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِرِيغٍ،

17 يَقِفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخُصُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ، أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ

الْأَيَّامِ.

18 فَإِنْ فَحَصَ الْقَضَاءُ جَيِّدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ،

19 فَأَفْعُلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

20 وَيَسْمَعُ الْبَاقُونَ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكَ

ورغم هذا هم الذين يبحثون عن اكثر من شاهد زور ليطبقوا نصف الناموس ويخالفوا النصف

الآخر

اذا نفهم من هذا الموقف (بالاضافة الي شر اعضاء المجمع واستحقاقهم العقاب) انهم يبحثون

عن اكثر من شاهد لنفس الامر لان شاهد واحد لا يكفي

26: 60 فلم يجدوا و مع انه جاء شهود زور كثيرون لم يجدوا و لكن اخيرا تقدم شاهدا زور

اي هم اتوا بشهود معروف عنهم سوء السمعة فهم شهود زور معروفين، فالكتاب لم يقل أنهم

شهدوا زورا بل هم أصلاً شهود زور، هذه هي طبيعتهم السابقة قبل محاكمة المسيح. واليهود

إحتاجوا لهم ليقفوا أمام بيلاطس. واخيرا وجدا اثنين اتفقا الي حد ما علي امر واحد في شهادة

باطلة.

ونلاحظ ان العدد يقول تقدم شاهدا زور اي اثنين ولكن العدد يوضح ان ان جاء شهود زور

كثيرين ان اثنين تكلموا والجمع من الشهود الزور ايدوهما

26: 61 و قالوا هذا قال اني اقدر ان انقض هيكل الله و في ثلاثة ايام ابنيه

الكلمة في اليوناني جاءت

اي قال او قالوا. وهنا يقدمان شهادتهما عن طريق انها شهدا والجمع من الشهود الكذب ايدوا

شهادتهما الكاذبة

ونلاحظ انهم شهدوا بالكذب فعلا فالمسيح لم يقل اني اقدر ان انقض هيكل الله ولكن قال عن

هيكل جسده

انجيل يوحنا 2

18 فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيَّةَ آيَةٍ تَرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»

19 أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ.»

20 فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟»

21 وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ.

22 فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

وهو لم يقل أنا أنقض بل قال لهم أنقضوا. وأنا أقيمه. فالمسيح يتكلم عما سيفعله بصلبهم له

(انقضوا..) ثم قيامته بعد 3 أيام. وهم فهموا كلامه وهم كانوا يعلمون أنه قال أنه سيقوم بعد 3

أيام وقالوا هذا لبيلاطس

انجيل متي 27

27: 62 و في الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة و الفريسيون الى بيلاطس

27: 63 قائلين يا سيد قد تذكرنا ان ذلك المضل قال و هو حي اني بعد ثلاثة ايام اقوم

27: 64 فمر بضبط القبر الى اليوم الثالث لنلا ياتي تلاميذه ليلا و يسرقوه و يقولوا للشعب انه

قام من الاموات فتكون الضلالة الاخيرة اشر من الاولى

فبالفعل شهادتهما زور ولكن القوم من الشهود الكذبه ايدهما

26: 62 فقام رئيس الكهنة و قال له اما تجيب بشيء ماذا يشهد به هذان عليك

في اليوناني (اما تجيب بشيء ماذا يشهد به هذان عليك)

ουδεν^{G3762} NOTHING αποκρινη^{G611 [G5736]} ANSWEREST THOU? τι^{G5101} WHAT
ουτοι^{G3778} THESE σου^{G4675} THEE καταμαρτυρουσιν^{G2649 [G5719]} DO WITNESS
AGAINST?

اي يشهد به هؤلاء عليك (وليس يشهدان به هذان) لان في اليوناني لا يوجد متني

وكلمة يشهدون تصریفها

V-PAI-3P

Part of Speech: Verb

Tense: Present

Voice: Active

Mood: Indicative

Person: third [they]

Number: Plural

فهي تصريف جمع

وكلمة هذان هي جمع

OUTOI

D-NPM

Part of Speech: Demonstrative pronoun

Case: Nominative (subject; predicate nominative)

Number: Plural

Gender: Masculine

فالمعني ان الشاهدين تكلما واخرين من الشهود الكذبه ايدهما فالذين شهدوا في البداية اثنين

ولان الاخرين ايدهم فالذي شهد علي المسيح جمع ولهذا استخدم رئيس الكهنة تعبير جمع لان

الشهادة النهائية كانت من جمع

انجيل مرقس 14

14: 55 و كان رؤساء الكهنة و المجمع كله يطلبون شهادة على يسوع ليقتلوه فلم يجدوا

نفس الامر فالمجمع الشرير المخالف للناموس يبحث عن شهود زور

المحاكمة التي تمت كانت ضد التقليد اليهودي [1] فالتلمود يمنع المحاكمات ليلاً [2] ويمنع

إصدار الحكم في نفس يوم المحاكمة خصوصاً لو كان الحكم بالموت [3] هذا يضاف على

إستجارهم شهود زور [4] أساس المحاكمات اليهودية أن يحاكم على شيء عمله فعلاً وليس قولاً

قاله أمام المحكمة وهذا ما لم يحدث هنا وهم لا يحكمون بمجرد اعتراف المتهم.

ليقتلوه= والمعنى أن القرار قد إتخذ قبل المحاكمة. والمحاكمة كانت صورية.

ورغم هذا لم يجدوا شهود زور تتفق شهادتهم

14: 56 لان كثيرين شهدوا عليه زورا و لم تتفق شهاداتهم

فالشهادة تكون من اثنين او اكثر وان لم تتفق شهادتهم وتظهر بوضوح متناقضه كما قال سفر

التثنية 19 وكما نري في قصة سوسنة في تثمة دانيال يحكم علي الشهود الزور ولكن هنا نري

انهم لم يحاسبوا الشهود الزور وتغاضوا عن تناقض شهادتهم ولكنهم لم يستطيعوا ان يأخذوا بها

كشهادة علي المسيح لانها متناقضة فهم يطبقون بعض الناموس ويخالفون الناموس الاهم

14: 57 ثم قام قوم و شهدوا عليه زورا قائلين

ايضا التعبير بالجمع وكلمة قوم باليوناني هي تينيس وتعني بعض اي اثنين او اكثر لاني كما

قلت في اليوناني ما هو اكثر من واحد هو جمع لانه لا يوجد مثلي في اليوناني

وقائلين توضح ان الذي تكلم اكثر من شخص وبالطبع هم لم يتكلموا في وقت واحد فيكون

شاهدين وايدهم اخرين هذا صحيح

14: 58 نحن سمعناه يقول اني انقض هذا الهيكل المصنوع بالايادي و في ثلاثة ايام ابني اخر

غير مصنوع باياد

وكما قلت هذا الاتهام في حقيقته يحمل شهادة زور، فإنه لم يقل "إني انقض هذا الهيكل"، بل قال

"انقضوا"، كما لم يقل: "هذا الهيكل مصنوع بالأيادي" بل "هذا الهيكل" إذ كان يتحدث عن هيكل

جسده.

14: 59 و لا بهذا كانت شهادتهم تتفق

وقول مرقس البشير ان شهادتهم لم تكن تتفق اي كل منهم قال تعبير لا يتفق مع الاخر وهذا

صحيح فنقل لنا متي البشير تعبير وهو (اني اقدر ان انقض هيكل الله و في ثلاثة ايام ابنيه)

ونقل لنا مرقس البشير تعبير وهو (اني انقض هذا الهيكل المصنوع بالايادي و في ثلاثة ايام

ابني اخر غير مصنوع باياد) وبالفعل كما وضح متي البشير ومرقس البشير ان شاهدين قالوا

تعبير والاخرين ايدهم ولكن بتعبير اخر لا يتفق تماما لان

الاولان قال اقدر ان انقض اما الاخرين قالوا اني انقض

الاولان قالا هيكل الله اما الآخرون قالوا الهيكل المصنوع بالايادي

الاولان قالا ابنيه والآخرون قالوا ابني آخر

الاولان لم يقولوا المصنوع بالايادي ولكن الآخرون قالوا هذا

الاولان لم يقولوا ابني آخر غير مصنوع باياد ولكن الآخرون قالوا هذا

فهذه الخمس اختلافات في شهادتهم توضح انها غير متطابقة ولكن لانها لا تناقض بعضها
فقبلها الشيوخ واعتبروها افضل شهادة زور من اكثر من شاهد اي مجموعة علي المسيح رغم
انهم يعرفون انها كذب وانها لا تتطابق.

ولكن الذي يهمننا هنا ان متي البشير نقل لنا شهادة الشاهدين الزور الذين بدأ ومرقس البشير
نقل لنا بقية الشهود الزور الذين ايدوهما ولكن فيها بعض الاختلاف

14: 60 فقام رئيس الكهنة في الوسط و سال يسوع قائلا اما تجيب بشيء ماذا يشهد به هؤلاء
عليك

وفي اليوناني تعبير (اما تجيب بشيء ماذا يشهد به هؤلاء عليك)

αποκρινη ^{G611 [G5736] ANSWEREST THOU} ουδεν ^{G3762 NOTHING?} τι ^{G5101 WHAT}
ουτοι ^{G3778 THESE} σου ^{G4675 THEE} καταμαρτυρουσιν ^{G2649 [G5719] TESTIFY AGAINST?}

هو يتطابق تماما مع تعبير متي البشير

وكلمة يشهدون تصريفها

V-PAI-3P

Part of Speech: Verb

Tense: Present

Voice: Active

Mood: Indicative

Person: third [they]

Number: Plural

فهي تصريف جمع

وكلمة هؤلاء هي جمع

00T0I

D-NPM

Part of Speech: Demonstrative pronoun

Case: Nominative (subject; predicate nominative)

Number: Plural

Gender: Masculine

فالمعني ان الذين شهدوا علي المسيح جمع وهذا يطابق ما قاله متي البشير الذي اعطانا تفصيل

اكثر انهم اثنين ثم اكدهم جمع ومرقس البشير تكلم عن الجمع مباشرة

وبهذا تاكدنا ان متي البشير يطابق ويكمل تعبير مرقس البشير بطريقة رائعة

وكما قلت مرارا وتكرارا الاناجيل تكمل بعضها بعضا فهي ليست نسخ متطابقة والا لما كنا احتجنا

اربع اناجيل ولكن هي مكتوبه باسلوب تكميلي رائع كل منهما يكمل رواية الاخر ويضيف بعد اخر

كما لو كانت كاميرات تصور المشهد والحدث باكثر من زاوية تجسد الحدث وتعيشنا الاحداث

بطريقة رائعة

والمجد لله دائما